وجوامع الكلم درجة لا يرقاها غيره وحاز مرتبة لا يقدر فيها ندّه
وفي كتاب المواهب من ذلك ما يشفي ويكفي قال ابن المنير ولم يتحد
نبي مثل الانبيا بالفصاحة الا نبينا صلى الله عليه وسلم لان هذه الخصوصية
لا تكون لغير الكتاب العزيز وهل فصاحة عليه الصلاة والسلام
في جوامع الكلم التي ليست من التلاوة ولكنها محدودة من السنة
تحدّى بها ام لا وظاهر قوله او تيت جوامع الكلم انه من التحدث بنعمة الله
وخصائصه كقوله ونصرت بالرعب بضم الراء اى الخوف يقذف
في قلوب اعدائي زاد في التيمم مسيرة شهر وجعل الغاية مسيرة الشهر
لانه لم يكن بين بلده وبين احد من اعدائه اكثر منه وبيننا بغير ميم
انا نائم رايتني رايت نفسي او تيت بغير واو بعد الهمزة ولي
باب رؤيا الليل من التعبير بانكبابها بمفاتيح خزائن الارض
كخزائن كسرى او معادن الذهب والفضة فوضعت في يدي
حقيقة او مجازا فيكون كناية عن وعد الله بما ذكر انه يعطيه امته
قال ابو هريرة بالسند السابق اليه فقد ذهب اي فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها بفوقية مفتوحة
فلام ساكنة فغين معجمة مفتوحة فمثلثة مضمومة وبعد الواو
الساكنة نون فهمزة فالف من اللغيث بوزن عظيم طعام مخلوط
بشعير كذا في المحكم عن ثعلب اى تاكلونها كيف ما اتفق او قال
ترغثونها بالراء بدل اللام من الرغث كناية عن سعة العيش
واصله من رغث الحدي امه اذا ارتضع منها وارغثته هي ارضعته
قاله القزاز والشك من الراوي اى وانتم ترضعونها او قال كلمة تشبهها
اى تشبه احدى الكلمتين المذكورتين نحو ما سبق في التعبير بنثرها
بالمثلثة وتا الافتعال اى يستخرجونها والحديث من افراده وبه

قال حدثنا

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا الليث
ابن سعد الامام الفهمي المصري عن سعيد بكسر العين عن ابيه
اى سعيد كيسان المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من الانبيا نبي الا اعطي من الايات
ما اى الذي مثله او من بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة
فميم مكسورة فنون مفتوحة من الامن او قال امن بفتح الهمزة والميم
من الايمان عليه اى لاجله البشر وانما كان معظم المعجز الذي اوتيت
بحذف الضمير المنصوب ولابي ذر عن الحموي والكشميهني اوتيته اى
من المعجزات وحيا اوحاه الله الي وهو القرآن العظيم لكونه اية
باقية لا تعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله تعالى بحفظه فقال
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وسائر معجزات غيره من الانبيا
انقضت بانقضاء اوقاتها فلم يبق الا خبرها والقرآن العزيز الباهرة
اياته الظاهرة معجزاته على ما كان عليه من وقت نزوله الى هذا الزمن
مدة تسعماية سنة وستة عشر سنة حجته قاهرة ومعارضته
ممتنعة باهرة ولذا رتب عليه قوله فارجو اني اكثرهم اكثر الانبيا
تابعا يوم القيمة لان بدوام المعجزة يتجدد الايمان ويتظاهر
البرهان وتابعا نصب على التمييز والحديث مر في فضايل القرآن

باب الاقتدا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشاملة لاقواله وافعاله وتقريره وقول الله تعالى
واجعلنا للمتقين اماما افرده للجنس وحسنه كونه راس فاصلة
او اجعل كل واحد منا اماما كما قالوا نخلكم طفلا او لاتحاد همهم واتفاق
كلمتهم او انه مصدر في الاصل كصيام وقيام وقال ائمة يقتدى
بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا قاله مجاهد فيما اخرجه